

Distr.: General
5 October 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

اللجنة السادسة

البند ١٠٨ من جدول الأعمال

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس اللجنة
السادسة من رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي

يشرفني بصفتي رئيس مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي أن أعبر عن آراء أعضاء المجموعة بشأن تقرير المنسق عن نتائج المشاورات غير الرسمية المتعلقة بمشروع الاتفاقية الشاملة لمكافحة الإرهاب الدولي، المعقودة في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٥.

ويساور مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي القلق إزاء هذا التقرير، الذي كان من المتوقع أن يكون مجرد موجز سردي لوقائع المشاورات غير الرسمية. غير أنه جرت محاولة للخروج بـ "نص موحد"، لم يُحذف منه اقتراح مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي بخصوص المادة ١٨ فحسب، بل أعيد فيه ترقيم مواد مشروع الاتفاقية، فضلا عن إدخال بعض التعديلات الفنية.

وترى المجموعة أن نصا كهذا يثير مسائل هامة فيما يتعلق بالولاية، ويُضر بعملية المفاوضات وبالجهد الرامية إلى إكمال مشروع المعاهدة في وقت مبكر. كما ترى المجموعة أنه سعيًا لتسهيل المفاوضات وعمل اللجنة، ينبغي أن تستند المفاوضات بشأن مشروع الاتفاقية إلى تقارير الفريق العامل واللجنة المختصة، لا سيما تقرير اللجنة المختصة الوارد في الوثيقة A/57/37 و Corr.1.

ونظرا للأهمية التي أولاها زعماء العالم لهذه المسألة فيما انتهت إليه القمة العالمية ٢٠٠٥، ترى مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي أن الاجتماعات والمفاوضات المقبلة للفريق

العامل ينبغي أن يُجريها رئيس اللجنة المخصصة ضمن إطار رسمي. ونتوقع أن يتضمن التقرير التالي للفريق العامل نصا موحدا لكافة المقترحات المطروحة، بما فيها تلك التي قدمتها مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي.

ونرجو منكم التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق اللجنة السادسة التابعة للجمعية العامة، في إطار البند ١٠٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) عبد الله الصايدي

السفير، رئيس مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي